هُواللّه-الحمد لله الّذی کشف الظّلام بنور ساطع من الصّبح المبین.

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

هُواللّه [1]

الحمد لله الّذی کشف الظّلام بنور ساطع من الصّبح المبین. و فتق و قشع سحاب الاحتجاب عن الافق المنیر. و هتک الاستار و اذاع الاسرار و اشاع الآثار آیات للمتبصّرین. و بیّن الطّریق و مهّد السّبیل و نادت هواتف الملکوت الجلیل. و قالت حیّوا علی المآء المعین . حیّوا علی الفوز العظیم. حیّوا علی الکوثر و السّلسبیل. حیّوا علی الجنّة النّعیم. حیّوا علی الرّیاض المونّقه. حیّوا علی الحیاض المتدفقه. حیّوا علی بحبوحة الجنان. حیّوا الی استماع نغمات طیور القدس فی قطب جنّة الرّضوان. حیّوا الی السّراج المنیر. حیّوا الی السّر القویم. حیّوا الی الورد المورود. حیّوا الی الرّفد المرفود. حیّوا الی المقام المحمود. حیّوا الی الحیات الابدیّه. حیّوا الی العزّة السّرمدیّة. حیّوا الی مرکز الجمال. حیّوا الی ملکوت الجلال. فاستمع النّداء کلّ اذن واعیة صاغیه و استنبئت الحقائق الصّافیه الرّاقیه. فخضعت و خشعت و تنوّرت و استضائت و تلطّفت و دنت و اشرقت و نادت یا طوبی من هذا النّدآء

یا بشری من هذا العطاء. یا سروراً من کشف الغطاء. یا طرباً من هذا الفیض الاوفی فاشتدّت لها القوی و قرّت اعینها بمشاهدة شمس الضّحی. و ملاحظة آیات ربّه الکُبری. فحمدت بارئها و شکرت ذارئها. واثنت علی منشئها. و قامت علی اعلاء کلمة الله و نشر نفحات الله. و احیت النّفوس الخامدة الهامدة بنفثات روح معرفة الله. و اوحت الی الاذان الواعیه السرّ المستتر فی کلمات اولیاء الله. و اقتبست الانوار و اظهرت الاسرار سبحان من خلقها و زکیها و برئها و الهمها فجورها و تقویها.

[1] بواسطه حضرت ابن ابهر جناب شیخین محترمین علیها التّحیّه والثّناء ملاحظه فرماید

و التحيّة و الثّناء و الصلوة السّاطعة عن غيب العماء على النّقطة الفردانيّة و الكلمة الوحدانيّة و الدّرة اللّاهوتيّة و الكينونة الملكوتية الاية الكبرى. الحقيقة الرّحمانيّة الّتى بهرت الابصار و ذهلت منها العقول و الافكار و شاخصت الاعين من شدّة اشراقها على الافاق. فاشرقت بنورها المشارق والمغارب فى يوم التّلاق. و على من اهتدى بهداها و سبّح باسم ربّها فى العشّى و الابكار صلوةً و سلاماً تتواليان الى ابد الادهار و سرمد القرون و الاعصار

سبحانک اللّهمّ يا الهى لک الحمد و لک الشّكر بما هديت النّفوس الطّيّبة الطّاهرة الى افق الانوار الباهرة و دعوت الحقائق العلويّة الزّاهرة الى شمس الحقيقة السّاطعة اللّامعة و رفعت النّقاب و كشفت القناع عن وجه الحقّ فظهر باشعّة واضحة لائحة و براهين ساطعة الفجر على الافكار فى هذه القرون الحاليه و العصور العاليه. ربّ قد تلبّكت غيوم حالكة من الهوى المتكاثفة الظّلماء و غطت فى ظلمات ثلاث على العقل و النّهى. فلک الحمد بما خلقت نفوساً زكيّة راضية مرضية كانّها اشعّة درهرهة من شمس الضّحى فخرقت غمام هذا الظّلام وفتقت مارتق من هذا السّحاب. و كشفت الحجاب. و اظهرت نور الكوكب المنير و نصبت رايات الصّبح المبين بين العالمين. ربّ اجعل الوجوه ناضرة والاعين ناظرة و القلوب خافقة و الدّموع دافقة بحبّک و معرفتک فى هذا اليوم المشهود. يوم ظهور المقام المحمود و بروز سرّ الوجود و نفخ فى الصّور فصعق من فى السّموات و من فى الارض الّا من شآء الله ثمّ نفخ فيها اخرى فاذاهم قيام ينظرون

ايّها المفاضلان الجليلان قدآن الاوان ان يخشع القلوب لذكر الله و تقرّ الابصار بمشاهدة الاثار و تطيب النّفوس ويتشهّق الطّاووس فى قطب الفردوس وتصفواالضّمائر و تتلطّف السّرائر و تنشرح الصّدور و تستبشر الارواح و يقوم اهل النّجاح و الفلاح و يرتل آيات الهدى بين الورى و يدعو النّاس الى الانكشافات الرّوحانيّة و الفيوضات الرّحمانيّة و الخصائل الوجدانية و الصّفات النّورانيّة حتّى تنتشر الانوار فى سائر الاقطار و يرفع الضّجيج بالتّهليل و التّكبير الى ملكوت الانوار. فعليكما ايّها الفاضلان ان تسبقا الى الخيرات و تختار الباقيات الصّالحات. و تهديا النّاس الى سبيل النّجات ببراهين واضحات و حجج بالغات و ادلّة ساطعات انّ الّذين قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا تتنزّل عليهم الملائكة فهذه بشارة من ربّ الآيات الكبرى لأهل النّهى و عليكما التّحيّة و الثّنآء ع ع